

متكف مبدع متعاطف مع سقوط الأندلس ويهاجم الغرب الاستعماري بلا هوادة المجلس الوطني أصدر ديوان «الإياب» للشاعر الألماني هاينه

كذلك كانت ثقافة هاينه ومعرفته بتراث الشرق العربي وبالإسلام في حد ذاتها مغيرة للدهشة والتأمل والأعجاب، حيث أفتتن بدولة الأندلس وتعاطف بشكل مأساوي صادق مع سقوطها، وهو ما يتجلى في مسرحية المنصور التي كتبها في عمر 22 بما يخالف إجماع الغرب الاستعماري الذي ازدراه هاينه وهاجمه دون هوادة.

كما أن عمالقة النقد الأدبي وفي مقدمتهم الناقد الإنجليزي الكبير ماثيو آرنولد وضعوا عبقرية هاينه في صف واحد مع عبقرية شاعر العصر اليوناني سوفوكليس، الذي كان شديد التأثير في قرائه بأحزانه ومفارقاته، كما قارن البعض شعره مع شكسبير من حيث التجليات ومع دوستوفسكي فيما يتعلق بالتأثير حتى أصبح هاينه تجليا لعبقرية ألمانيا في عصر غوته وفاجنر وماركس ونيتشه.

كذلك عمد المجلس الوطني إلى ترجمة فصل من كتاب ماثيو آرنولد النقدي تحت عنوان «هاينه» مترجما عن الإنجليزية باعتبارها من أهم الدراسات التي كتبت عن الشاعر الألماني.



غلاف الكتاب

شافعي سلامة

أصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أخيراً ديوان «الإياب» للشاعر الألماني الكبير هاينريش هاينه ضمن سلسلة إبداعات عالمية. ويعد هاينه أحد أهم الشعراء الألمان، حيث يصنفه البعض في المركز الثاني بعد غوته، وأجمع النقاد على صدق تجربة هذا الشاعر الكبير وقيمته الفنية الكبيرة وحياته الشعرية الثرية حتى أن العالم لم ينح من إغراء وغواية شعره الرومانسي الذي وقع أسيراً له مترجم الديوان أيضاً فكان سبباً في نقل هذا الإبداع إلى العربية.

وقد تميز شعر هاينه ونثره، كما يقول مترجم الكتاب أ.د. أسامة أبو طالب، بالفكاهة والسخرية اللاذعة والهجاء، كذلك كانت له رؤية تنويرية للماضي إذ يرى أنه غارق في الوحشية والخرافات ومن المفارقات أنه عندما قرر الزواج ارتبط من بائعة فرنسية أمية لا تحسن القراءة والكتابة وتجهل اللغة الألمانية وبالطبع لم تكن مهتمة بالثقافة ومسائل الفكر وعاشت معه طوال حياته. كذلك اشتهر هاينه بقصائده الغنائية التي تلقفها كبار الملحنين الألمان، وفي مقدمهم كل من شومان وشوبرت.

يتضح من خلال شعر هاينه أنه يقف بالقرى في منطقة بين التصريح والحجب أو بين الغموض والكشف، فكل مفردات لغته ملك يديه يوظفها لحساب المعنى والموسيقى، وهو وإن كان مرتبطاً باللغة الألمانية التي يكتب بها، فإنها تنساب عذوبة وحلاوة ومعنى جميلاً في النص المترجم. أما قدرته على صياغة الصور وسبك المشهد فمدهشة بلا حدود، حيث ينتقل بين الصور البسيطة والمركبة أو بين المشاهد

المختلفة من متكف مختصر إلى متداخل في آخر إلى ثالث عائد إلى غيره بما يستفز خيال وعقل القارئ ويفتح أمامه أبواب مخزن الخبرة المتراكمة لمعرفة مذهلة بالأدب الشعبي.

«المنصور»

للشاعر مسرحية شعرية تحمل اسم «المنصور»، يتحدث فيها عن تغير الأوضاع في قرطبة بعد تمكن الإسبان منها كما هي الحال في بقية الأندلس، يقول هاينه في بعض أبيات «المنصور»:

●●● على المنذنة، حيث كان المؤذن يؤذن للصلاة،
تطن الأجراس الصرانية،
في ترنيم أسبان.

●●● (و) على الدرج، حيث كان المؤمنون يترنمون بكلمات النبي،
يعرض الكهنة صلح الرؤوس الآن،
قداس معجزاتهم المبتدلة.

●●● في كاتدرائية قرطبة،
ترتفع ثلاثمائة من أعمدة،
ثلاثمائة من أعمدة هائلة،
تحت القبة الشامخة!

●●● قدما شيد هذا البيت
ملوك المغرب،
تمجيديا لله،
لكن الأعياب التاريخ المظلمة،
جعلت كثيرا يتغير!

مهرجان هلا فبراير للتسوق

مع ooredoo

سيارات هيونداي i20 و 1000 دينار كويتي كاش

أشترى بقيمة 5 دانائير وأحصل علي كوبون يؤهلك لحصول السحب

بمركز مغاير التجاري - الفروانية

من 7 - 14 فبراير 2016

تقام الفعاليات من الساعة 6 - 8 مساءً

اليوم السحب الثالث عشر
على سابع سيارة هيونداي i20 موديل 2016
الأحد 7 فبراير الساعة 7 مساءً

- فعاليات وأنشطة مع سحبات
- سحب على سيارة وكاش بقيمة 1000 دينار كويتي
- هدايا قيمة يوميا
- مقدم برامج (فرقة السنايف الكويتية)
- شخصيات أطفال
- رسوم وجوه
- جوائز وهدايا

يقام السحب في الأيام التالية
7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 فبراير 2016

كونك تهتم... قريبا عالم عقاري متكامل بين يديك

معرض فبراير العقاري

هيلتون المنقف - قاعة الدرعة

15 - 18 فبراير 2016

صباحا: 10 - 1
مساء: 5 - 10

سحب كل ساعة على
اجهزة الكترونية

اسأل عن خدمة
كبار الشخصيات

راعي رئيسي
MAIN SPONSER

AMWAL
KUWAIT REAL ESTATE

T-MAS
REAL ESTATE
IT'S ALL ABOUT THAT

KIPM
KUWAIT PROJECT MANAGEMENT

Smart Target

KINGDOM

تنظيم وإدارة
إسكان جلوبل للمعارض
ESKAN GLOBAL EXHIBITION

WWW.ESKANGLOBAL.COM

SETUP BY
PACHA
KUWAIT
EVENTS MANAGEMENT

+ (965) 5566 6821
+ (965) 2572 4434
ESKANGLOBAL

مرحبا، أنا بوب رفيقكم في بي. اي. سي.

وأنا هنا لمساعدتكم، بالتأكيد!

تفضلوا بزيارتي على الإنترنت على bec.com.kw أو في أي فرع من فروعنا للحصول على أسعار رائعة على جميع تحويلاتكم المالية وصرف العملات، بالتأكيد!

BEC

f /BECKuwait | t /BECKuwait | Tel: 1824000 | bec.com.kw